

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبواث



مجلة علمية محكمة ربع سنوية
تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد التاسع - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠٢٢م)



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



المجلد التاسع - العدد الثالث (سبتمبر ٢٠٢٢م)

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير.

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:

الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث

ص.ب (٣١١٤)

الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com

البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر

الحديدة - شارع فلسطين

تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية





Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيما يلي بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencengroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ: ٢٨/٩/٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسيف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'أرسيف Arcif'



المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد منكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عيود السامراني (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msg73@gmail.com
أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذکور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- ألا يكون البحث منشورا أو مقدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية.
- أن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: info@abhath-ye.com مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للتمن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيها مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم ١٧)، (الارتفاع: سم ٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: abhath-ye.com
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمنياً للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يمنياً عن كل صفحة.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- تفسير الصحابة رضوان الله عليهم عند الإمام ابن الفرس في كتابه أحكام القرآن
د. عواطف أمين يوسف البساطي.....(١- ٥٣)
- حكم التَّقَاتِ الكَمَاةِ والانتِفَاعِ بها
د. سعد بن محمد عبد العزيز التميمي.....(٥٤ - ٧٦)
- شبهات حول ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره والرد عليها
د. محمد يحيى سعد آل منشط.....(٧٧ - ١٣٤)
- الأحاديث التي ورد فيها عبارة: (اقروا إن شئتم) "جمعا ودراسة"
أ. بشائر بنت سليمان السالم.....(١٣٥ - ١٩٦)
- تأديب الأولاد في ضوء الكتاب والسنة "دراسة تأصيلية موضوعية"
د. نعيمة بنت عبد العزيز حجازي.....(١٩٧ - ٢٢٣)
- أدوار التعليم العالي وإسهاماته في تطوير المنظومة التعليمية والتدريبية بالجمهورية اليمنية
د. خليل محمد الخطيب، أ.د. أحمد محمد مذكور، د. سلطان قاسم عبد الله.....(٢٢٤ - ٢٦١)
- تقديم قول التابعي على الصحابي عند ابن جرير
د. محمد بن صلاح الصاعدي.....(٢٦٢ - ٢٨٢)
- تقنين مقياس جودة الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHOQOL-BREF) على
عينة من طلبة جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية
د. عبد السلام حسين الخميسي.....(٢٨٣ - ٣١٢)
- الحوار بأسلوب المنع في القرآن الكريم
د. عبد الرحمن بن عبيد الرفدي.....(٣١٣ - ٣٥٤)
- المعنى في إعراب القرآن
د. حمود بن عتيق راضي المعدي.....(٣٥٥ - ٣٨٩)
- وجوه التفسير في قول الله ﷻ: ﴿وَإِن تَعَفَّرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَعَزُّ بِالْحَكِيمِ﴾ والمسائل
المُستنبطة منها، ودلالة الآية، ونظائرها على تحريم الدعاء بالمغفرة لمن مات كافرا
د. وليد بن عبد المحسن بن أحمد العمري.....(٣٩٠ - ٤٤٧)
- برنامج تدريبي مقترح باستخدام القدرات التوافقية وأثره على الأداءات المهارية الهجومية المركبة
لدى لنادي لنادي كرة اليد
د. خالد علي أحمد البرعي.....(٤٤٨ - ٤٨٩)
- ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية
د. حسين بن جوائز العريزي.....(٤٩٠ - ٥١٦)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

فهاهي مجلة أبحاث تطل عليكم أعزاءنا الباحثين والباحثات من خلال [العدد الثالث] من [المجلد التاسع] للعام ٢٠٢٢م، وقد حوى هذا الإصدار ثلاثة عشر بحثاً في العلوم الإنسانية لباحثين وباحثات من جامعات يمنية وعربية.

إن هيئة تحرير المجلة تعتر بثقة الباحثين من داخل اليمن وخارجه من خلال ما يقدمونه من أبحاث علمية رصينة للنشر، وقد كسبت المجلة ثقة الباحثين من خلال جودة التحكيم مع الالتزام بمواعيد النشر المنتظمة على مدى تسع سنوات.

وهي مناسبة لتقديم الشكر والعرفان للأساتذة المحكمين الذين يبذلون جهوداً مشكورة في تقييم الأبحاث والحكم عليها مع التزامهم بالمواعيد المحددة لفترة التحكيم.

والشكر موصول لأعضاء هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية على ما يقدمونه من مقترحات أسهمت بشكل كبير في تطوير المجلة وتجويدها.

ختاماً نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعهما ودعمهما اللا محدود الأثر الكبير في نجاح المجلة.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية

د. حسين بن جازر العريزي

أستاذ القانون الدولي المساعد، وكيل الكلية للتطوير والجودة سابقاً

بكلية الشريعة والأنظمة جامعة تبوك (المملكة العربية السعودية)

halazizi@ut.edu.sa

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٢/٨/٢٥ م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٢/٨/١ م

Doi: 10.52840/1965-009-003-013

الملخص:

تهدف الدراسة إلى بيان مدى ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية، وجاءت في مبحثين أساسيين، بينت في المبحث الأول: معنى القانون الدولي ومميزاته وارتباطه بالعلوم النظرية. وبينت في المبحث الآخر: مدى ارتباط القانون الدولي بالعلوم التطبيقية.

وتحدثت الدراسة في ثناياها عن معنى العلوم النظرية والتطبيقية ومن ثم ارتباط هذين العلمين بالقانون الدولي. حيث يرتبط بهذين العلمين في تطبيق قواعده وقوانينه وأنظمتهم، وفي كونه هو الحل لما يعرض للأفراد أو المجتمع أو الدولة فيما قد يتعرض لها من قضايا علمية حديثة أو مستجدات منها؛ فيُنصرف عندئذ إلى تطبيق القواعد والقوانين والأنظمة الدولية بين الأفراد أو المجتمع أو الدولة.

وتوصل البحث في النهاية إلى نتائج منها: أن القانون الدولي يرتبط بالعلوم النظرية والتطبيقية في قواعده وقوانينه وأنظمتهم القانونية الدولية فيما قد يستجد من حقائق علمية في هذين العلمين.

الكلمات المفتاحية: القانون الدولي. العلوم النظرية. العلوم التطبيقية.

The Correlation of International Law with Theoretical and Applied Sciences

Dr. Husain Ben Ja'iz Al-Azizi

Assistant Professor of International Law

Former Vice-Dean for Development and Quality

at the college of Shari'ah and Systems, University of Tabuk

(Saudi Arabia)

halazizi@ut.edu.sa

Date of Receiving the Research: 1/8/2022

Research Acceptance Date: 25/8/2022

Doi: 10.52840/1965-009-003-013

Abstract:

The objective of this study is to display the relationship between International Law with theoretical and applied sciences. Therefore, the study consists of two main chapters, where in the first chapter it addresses: the concept of International Law, its features and its correlation with theoretical sciences, and, in the second chapter, the study discusses: the connection between International Law and applied sciences. Within its body, the study talked about the meaning of theoretical and applied sciences as well as how these domains of knowledge relate to International Law, as the later connects with these sciences in executing its rules, regulations and systems as it is the solution among individuals, society or state in modern scientific issues or novelties that may occur among them. Subsequently, the resort is applying international rules, regulations and systems between individuals, society or state. Finally, the study concluded with results, among them is: that International Law correlates with theoretical and applied sciences in its rules, regulations and systems and in what may come up of scientific facts in these domains of knowledge.

Keywords: International Law. Theoretical sciences. Applied sciences.

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين. وبعد،،،
فلقد اعتنت الشريعة الإسلامية بجميع القواعد التي تُحافظ على حياة الناس وسلامتهم من حدوث أي خطر من مخاطر الحياة، فشرعت أحكاماً تخص التعامل بين الناس في الدولة داخلها وخارجها، كما شرعت القواعد والقوانين والنظم التي تُحافظ وتُنظم حياة الناس وتعاملهم مع غيرهم. والزمن لا يزال يحدث فيه أمور الاختراعات والصناعات والاكتشافات والحقائق العلمية الحديثة، سواء في داخل دولة ما من الدول أو خارجها من الدول المجاورة. ومن هنا فلا بد من مراعاة القوانين والقواعد والأنظمة والاتفاقيات الدولية التي تُحلل وتُصلح ما قد يُثير جدلاً بسبب اختراعات أو اكتشافات الحقائق العلمية الحديثة.

وبناءً على هذا؛ جاءت هذه الدراسة لبيان مدى ارتباط القانون الدولي فيما قد يستجد من قضايا أو حقائق أو اكتشافات علمية مستجدة. فبينت الدراسة مدى ارتباط القانون الدولي بالعلوم التطبيقية والنظرية، كون هذين العلمين مما يكثُر فيها اكتشافات الحقائق العلمية الحديثة. وقد جاء هيكل الدراسة في مقدمة ومبحثين وخاتمة.

أما المقدمة: فتحدثت فيها عن الموضوع وأهميته، ومشكلته، وأهم الدراسات السابقة، والخطة التي سرت عليها فيه، والمنهج الذي اتبعته في معالجته.
وأما المبحث الأول: فكان عن ماهية القانون الدولي وارتباطه بالعلوم النظرية، واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: معنى القانون الدولي ومميزاته.

المطلب الثاني: ارتباط القانون بالعلوم النظرية.

وأما المبحث الثاني: فكان عن القانون الدولي وارتباطه بالعلوم التطبيقية، واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: العلوم التطبيقية والقانون الدول.

المطلب الثاني: ارتباط القانون الدولي بالعلوم التطبيقية.

وأما الخاتمة: فكانت رصدًا لأهم النتائج والتوصيات.

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من كتابة بحوث ومؤلفات ودراسات قانونية دولية كثيرة إلا أن الأمر لا زال بحاجة إلى التأصيل القانوني لكثير من القضايا والأمور الدولية، سواء الداخلية أو الخارجية في بعض موضوعات القانون الدولي. لأنه مجال واسع تتجدد قواعده ومسائله بسبب المستجدات العلمية الحديثة المختلفة، في الصناعات والاختراعات والكيمياء وغير ذلك من أنواع العلوم المختلفة، لذا جاءت هذه الدراسة لبيان مدى ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية؛ لأن هذين العلمين لهما أهمية كبيرة في قضايا مستجدات العلوم الحديثة في مجال القانون الدولي. لذلك تكمن مشكلة البحث في قلة الدراسات المتخصصة في هذا الجانب التوضيحي والتأصيلي لهذا الارتباط الوثيق بين تلك العلوم والقانون الدولي، ولهذا قام الباحث بدراسة أكاديمية قانونية، يبين فيها مدى ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية.

ثانياً: أسئلة البحث:

أما أسئلة هذا البحث فهي ما يأتي:

- ١- ما مفهوم القانون الدولي ومميزاته.
- ٢- ما العلوم النظرية وما مدى ارتباطها بالقانون الدولي.
- ٣- ما العلوم التطبيقية وارتباطها بالقانون الدولي.

ثالثاً: غايات البحث:

يهدف موضوع البحث إلى تحقيق التالي:

- ١- بيان مفهوم القانون الدولي ومميزاته
- ٢- توضيح ارتباط القانون الدولي العام بالعلوم النظرية
- ٣- معرفة ارتباط القانون الدولي العام بالعلوم التطبيقية

رابعاً: منهج البحث:

اتبع الباحث في معالجته لهذا الموضوع لتحقيق غايات الدراسة منهجين أساسيين وهما كالاتي:

- ١- المنهج الاستقرائي: يستخدم الباحث هذا المنهج في تتبع واستقراء أقوال العلماء المختصين المعاصرين فيما يتعلق بالقانون الدولي.

٢- المنهج التحليلي: يستخدم الباحث هذا المنهج لتحليل الأقوال والآراء المختلفة الواردة في البحث من قضايا القانون الدولي.

خامساً: الدراسات السابقة:

لم تقدم دراسات حول هذا الموضوع - فيما قرأت - سوى دراسة الدكتور أروى محمد نجوى وهي بعنوان: "المدخل إلى علم القانون"^(١) تناول الباحث في هذه الدراسة صلة القانون بالعلوم النظرية، والتي منها علوم الاجتماع والسياسية وغيرها، إلا أنها لم تُشر ولم تُبين صلة القانون بالعلوم التطبيقية، وهذا ما تميزت به دراستي، كما أن الباحث لم يقف على المعاهدات أو المواثيق القانونية التي أشارت إلى الموضوع بوضوح، إلا بعض الأمور التي تتعلق بالموضوع من النواحي الأخرى؛ لذا كان اختياري لهذا الموضوع.

(١) الدكتورة، أروى محمد نجوى، جامعة الشام الخاصة. رسالة علمية أكاديمية. (٢٠١١م).

المبحث الأول: القانون الدولي وارتباطه بالعلوم النظرية

تُعَدُّ العلوم النظرية من أهم المجالات العلمية الواسعة في المجال التربوي والأكاديمي التي يدرسها الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية وما قبلها، إلا أنها لم توضح الارتباط المباشر وغير المباشر بالنظريات القانونية الخاصة والمرتبطة بالعلوم النظرية التي يمكن أن يقف عليها الدارس لهذا العلم، وذلك لعدم العلاقة المباشرة بين القانون وهذه العلوم.

وهذا المبحث سيوضح مدى ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية كي يُجرح للطلاب والطالبات والباحثين في العلوم النظرية حقيقة ارتباطها بالقانون الدولي، وذلك من خلال مفهوم القانون الدولي ومميزاته ومدى ارتباطه بالعلوم النظرية.

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: مفهوم القانون الدولي ومميزاته.

المطلب الثاني: ارتباط القانون بالعلوم النظرية.

المطلب الأول: مفهوم القانون الدولي ومميزاته**أولاً: مفهوم القانون الدولي**

يحسن الباحث قبل ذكر تعريفات القانون الدولي في اصطلاح علماء القانون أن يذكر معنى كلمة القانون ومن ثم ذكر مفهوم القانون الدولي حسب تعريفات علماء القانون.

إن لفظة (القانون) يونانية، انتقلت من اللغة اليونانية إلى اللغات الأخرى وهي تُعنى العصا المستقيمة، ثم انتقلت إلى الفارسية باللفظ والصيغة نفسها (كانون) بمعنى أصل كل شيء وقياسه، ثم عربت عن الفارسية بمعنى الأصل، ثم انتشر بعد ذلك استعمالها بمعنى أصل الشيء، الذي يسير عليه، أو المنهج الذي يسير بحسبه أو النظام الذي على أساسه تنظم مفردات الشيء، وتكون متكررة على وتيرة واحدة بحيث تصبح خاضعة لنظام ثابت.

هذا عن معنى أصل كلمة القانون واستخدامها عند علماء القانون وغيرهم من أهل اللغة، ويفهم من هذا أنها تستعمل بمعنى القواعد التي تُنظم أحوال الناس وظروفهم الاجتماعية.

وأما عن معنى القانون الدولي في اصطلاح علماء القانون المتخصصين فله عدة تعريفات نذكر منها ما يأتي:

١- عرفه الأستاذ الدكتور أحمد فهمي أبو سنة بأنه: - "مجموعة القواعد التي تنظم علاقات الناس فيما بينهم، ويقصد بالقواعد العامة الأحكام الكلية العامة"^(٢).

٢- وعرفه الدكتور محمد سامر عاشور بأنه: "مجموعة القواعد التي تطبق على الأشخاص في علاقاتهم الاجتماعية ويفرض عليهم احترامها ومراعاتها في سلوكهم بغية تحقيق النظام في المجتمع"^(٣).

٣- وعرفه موقع الأمم المتحدة للقانون الدولي بأنه: "النصوص المحددة للمسؤوليات القانونية للدول في تعاملاتها مع بعضها بعضاً، وتعاملاتها مع الأفراد ضمن إطار حدودها الوطنية. ويعمل القانون الدولي في طائفة واسعة من القضايا الدولية مثل حقوق الإنسان و نزع السلاح والجريمة الدولية واللاجئين والهجرة ومشاكل الجنسية ومعاملة السجناء واستخدام القوة وإدارة الحروب وغيرها من الشواغل الدولية. كما ينظم القانون الدولي كذلك المشاعات العالمية مثل البيئة والتنمية المستدامة والمياه الدولية والفضاء الخارجي والاتصالات العالمية والتجارة العالمية"^(٤).

٤- وعرفه الدكتور سرور طالبي المل بأنه: "مجموعة القواعد القانونية التي تحكم وتنظم المجتمع الدولي وتحدد حقوق وواجبات أشخاصه في علاقاتهم المتبادلة"^(٥).

٥- وعرفه الدكتور عبد الوهاب شمسان: "مجموعة القواعد القانونية التي تحكم العلاقات الدولية والأمم المتحدة، أو مجموعة من الدول عند الاقتصاد معنية بحفظ تلك القواعد حيال السلوك غير المشروع أو حالة العدوان"^(٦).

(٢) الأستاذ الدكتور أبو سنة أحمد فهمي، النظريات العامة للمعاملات في الشريعة الإسلامية (مصر: دار التأليف، د، ط، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م)، ص ٢٣.

(٣) الدكتور محمد سامر عاشور، مدخل إلى علم القانون، (سورية: منشورات الجامعة الافتراضية، د، ط، ٢٠١٨ م)، ص ٣.

(٤) <https://www.un.org/ar/our-work/uphold-international-law> تاريخ الدخول: ١٨/٨/٢٠٢٢ م.

(٥) الدكتور سرور طالبي المل، القانون الدولي العام، (لبنان: مركز جيل البحث العلمي، د، ط، ٢٠١٥ م)، ص ١٣.

(٦) الدكتور عبد الوهاب شمسان، القانون الدولي العام، (عدن: دار جامعة عدن، د، ط، ٢٠١٠ م)، ص ٧.

٦- وعرفه محمد السعيد جعفرور: "مجموعة القواعد التي تنظم علاقات الدول بعضها ببعض في وقت السلم أو في وقت الحرب وعلاقتها بالمنظمات الدولية وعلاقات المنظمات بعضها ببعض" (٧).

هذه بعض تعريفات القانون الدولي في اصطلاح علماء القانون المتخصصين، وهي متقاربة غير متباينة، تلتقي في أن القانون الدولي هو: تلك القواعد والنظم التي بين الدولتين أو الدول والتي تحسن العلاقات الدولية الدبلوماسية بين الدولتين أو الدول في حالة الأمن أو السلم، ومن ثم مراعات واحترام تلك القواعد والنظم.

ثانياً: مميزات القانون الدولي

يتميز القانون الدولي بميزات كثيرة من أهمها ما يأتي:

أ- القانون الدولي قانون وضعي إلزامي يستمد قوته الإلزامية من مختلف مصادره التشريعية. وغير ذلك من المميزات التي جاءت إشارتها في كتابات العلماء الباحثين المعاصرين (٨).

ب- القانون الدولي ملزم بين لأشخاصه لأنه مجموعة القواعد التي جرى العرف بين الدول على اتباعها بهدف توثيق علاقاتها.

ج- القانون الدولي عبارة عن مجموعة القواعد القانونية التي تنظم المجتمع في نطاق حدود الدولة التي وضعت.

(٧) محمد السعيد جعفرور، مدخل إلى العلوم القانونية، (الجزائر: دار هومة، د، ط، ٢٠٠٨م)، ص ٧٦.

(٨) الدكتور مبارك علوي محمد لزنم، القانون الدولي العام وعالمية الإسلام، مرجع سابق، ص ١٢.

المطلب الثاني : ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية

بما أن العلوم النظرية من أكثر وأغلب المجالات التخصصية في المعاهد العلمية والكليات والجامعات، لما لها من دور علمي وأهمية أكاديمية، خصص الباحث هذا البحث لبيان مدى ارتباط بعض تلك العلوم بالقانون الدولي. وسيستعرض في هذا المطلب معنى العلوم النظرية ومن ثم ارتباطها بالقانون الدولي.

وقبل الشروع في ذلك يعرض الباحث لبيان المراد بالعلوم النظرية.

أولاً: معنى العلوم النظرية

النظرية في الاصطلاح العلمي الأكاديمي هي: "قواعد ومبادئ تُستخدم لوصف شيء ما سواء أكان علمياً أم فلسفياً أم أدبياً، وقد تثبت هذه النظرية حقيقة معينة، أو تُساهم في تأسيس مجتمع جديد، أو هي دراسة لموضوع معين دراسة عقلانية ومنطقية من أجل استنتاج مجموعة من الخلاصات والنتائج التي تُساهم في تعزيز الفكرة الرئيسة التي تُبنى عليها النظرية"^(٩).

ومن هنا يظهر بأن العلوم النظرية هي تلك العلوم التي تهدف إلى تطوير المعارف الموجودة في مختلف مجالات العلم من شرح وتوضيح وعدم القيام بدراسة المشاكل اللحظية، لأن الغرض الرئيس منها هو تقديم الإجابات عن أسئلة الفرضيات، والتأمل والاستدلال والقيام بقراءة الدراسات المتعلقة بموضوع البحث كافة، والالتزام بخطوات البحث وجمع البيانات وغير ذلك، فهي - أعني العلوم النظرية - تعتمد على العمل العقلي التجريبي.

يقول الأستاذ الدكتور محمد سرحان علي المحمودي - وهو بصدد حديثه عن البحوث الأساسية النظرية - إنها: "هي التي تجري بالدرجة الأساس من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى (البحوث النظرية)، فهي تهدف إلى إضافة علمية ومعرفية كما تهتم بالإجابة عن تساؤلات نظرية ما، وقد يتم تطبيق نتائجها علمياً أو لا يتم، ودافع هذه البحوث هو التوصل للحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية"^(١٠).

(٩) الدكتور محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، (صنعاء: مكتبة الوسطية، ط ٣،

١٤٤١هـ/ ٢٠١٩م)، ص ٨.

(١٠) المرجع السابق، ص ٢٦.

وعليه؛ فالعلوم النظرية هي التي تسير مضمونها ومنهجيتها العلمية الأكاديمية على ما سبق من الإشارة أعلاه، وبناءً على المنهجية السابقة للعلوم النظرية تسير الأغراض في العلوم النظرية في كيفية القيام بالبحث فيها علمياً ونظرياً وأكاديمياً.

ومن العلوم النظرية ما يأتي:

أ- علم السياسة ب- علم الاقتصاد ج- علم الشريعة

د- علم النفس ه- علم التاريخ. و- علم الاجتماع،

وغير ذلك كثير من العلوم النظرية.

ثانياً: ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية

عَرَفْنَا في المبحث الأول أن القانون الدولي هو: "مجموعة القواعد التي تنظم علاقات الدول بعضها ببعض في وقت السلم أو في وقت الحرب وعلاقتها بالمنظمات الدولية وعلاقات المنظمات بعضها ببعض" (١١).

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا وجود علاقة بين القانون الدولي والعلوم النظرية في وجود القواعد والنظم التي تُراعي وتحترم مصالح الأمة الاجتماعية. فتلك القواعد والنظم الدولية كلها نظرية قانونية، تُحكم العلاقات بين القانون والعلوم النظرية الأخرى. ومنها القانون الدولي الإنساني تحت مظلة القانون الدولي الذي أشارت إليه المادة ٣٨ من النظام الأساس لمحكمة العدل الدولية الذي يراعي الجوانب الإنسانية والاجتماعية التي هي الأداة الرئيسة للدراسات النظرية وبحوثها التي تتعلق بالاحتياجات البشرية.

جاء في تعريف النظرية القانونية أنها: "نشاط فقهي يقوم على إبراز المسائل التي تسود مادة ما، والفئات التي تنظمها، والمبادئ التي تسوس التطبيق، والطبيعة القانونية للحقوق والمؤسسات، والتفسير العقلي لقواعد القانون، كما أنها تفكير علمي ينزع إلى اكتشاف العقلية القانونية في ظل تاريخي.

فالنظرية القانونية هي الأساس الذي يقوم عليه البناء القانوني، بحيث تكون المواد القانونية نابعة منها وصادرة عنها ومرتبة على الفلسفة التي تضمنتها، وعلى المعنى العقلي الذي يحمل

(١١) محمد السعيد جعفرور، مدخل إلى العلوم القانونية، (الجزائر: دار هومة، د، ط، ٢٠٠٨م)، ص ٧٦.

تفسيراً لجملة من الحقائق والمفاهيم المترابطة فيما بينها" وقال عن القاعدة القانونية بأنها: "الوحدة الأساسية التي يتكون منها القانون، تقوم بتنظيم الروابط الاجتماعية عن طريق إنشاء الحقوق وفرض الواجبات، وتتسم بالعموم والتجريد والإلزام"^(١٢).

ومن خلال النظرية القانونية التي أشار إليها الباحث تظهر وجود العلاقة والارتباط والصلة الظاهرة بين القانون الدولي والعلوم النظرية، في تداخل القواعد والنظريات القانونية في العلوم النظرية.

وقد أكد هذا المعنى الدكتور محمد سامر عاشور - وهو بصدد حديثه عن مفهوم القانون - فقال: "لتحديد مفهوم القانون لا بد من دراسة طبيعة القاعدة القانونية التي تُعدّ الخلية الأساسية في تكوين القانون من جهة، ودور القانون في التنظيم الاجتماعي الذي يُعدّ غرض القانون وغايته من جهة أخرى، ومن ثم ينبغي علينا أن نلقي الضوء على نوعين مهمين من أنواع القواعد القانونية وهما القواعد الآمرة والقواعد التكميلية المفسرة"^(١٣).

فبناءً على هذا يكون القانون الدولي له علاقة وثيقة بالعلوم النظرية وذلك في مادته في القاعدة القانونية وفي بيان دور تلك القاعدة أو القواعد القانونية في التنظيم الاجتماعي. وهذا هو ما عليه العلوم النظرية من سيرها على التفكير ومن ثم استنباط النتيجة. ومن العلوم النظرية التي لها صلة وعلاقة بالقانون الدولي ما يلي:

١ - علوم السياسية وارتباطها بالقانون الدولي

علم السياسة من العلوم التي تقوم على أساس سيادة القانون، وبالأخص القانون الدولي وذلك في القيام بالأعمال الداخلية والخارجية الدبلوماسية بين الدولة والدول الأخرى.

ومن هنا تظهر وجوه الارتباط بين القانون الدولي والعلوم السياسية في تحديد شكل الحكم في الدولة وتنظيم السلطات العامة والخاصة فيها، وتوزيع السلطات على نسق معين في الوثيقة الدستورية، يؤثر في طبيعة السياسية وتحديد مراكز القوة وصناعة القرار. كما يظهر هذا الارتباط

(١٢) الأستاذ الدكتور بوبشيش صالح، محاضرات في مقياس نظريات فقهية وقانونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ص ١٩.

(١٣) الدكتور محمد سامر عاشور، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠١٨م، ص ٦.

في وضع القوانين وتعديلها، إذ يجب على المشرع مراعاة الأوضاع والتوجهات السياسية السائدة في المجتمع، لأن تجاهل هذه العوامل يجعل التشريع غريباً عن البيئة الدولية التي وضع لها، مما قد يؤدي إلى الممانعة في تطبيقه. وأيضاً مما يظهر وجود الصلة القوية بين القانون الدولي والعلوم السياسية التأثير السياسي العام على تفسير القواعد القانونية، وذلك في مجال القضاء في تفسير القواعد القانونية من الأفكار السائدة في المجتمع^(١٤).

وكذلك التفكير الدولي والسياسي نابع من البيئة الدولية التي تراعى في ثنايا القوانين وسياسات الدول لأنها تراعي العلاقات السياسية فيما بينها.

٢- ارتباط القانون الدولي بالعلوم الاقتصادية

يمس علم الاقتصاد جوانب حياة الفرد والمجتمع والدولة، فهو علم يدرس السلوك أو النشاط الاقتصادي للفرد والمجتمع والدولة في سعيها لإشباع حاجاتها الضرورية. فيُنظم الأنشطة الاقتصادية للجميع ويُوجد لها قواعدها وأنظمتها الاقتصادية من الأنظمة والقواعد القانونية، ومن هنا فالقانون الدولي هو الذي يوجد القواعد والأنظمة الاقتصادية القانونية على المستوى الداخلي للفرد والمجتمع والدولة، كما يوجد القواعد والأنظمة الاقتصادية القانونية الأخرى.

وعليه فالقانون الدولي يرتبط بعلم الاقتصاد في كثير من الأنشطة الاقتصادية الداخلية والخارجية في إيجاد القواعد والأنظمة الاقتصادية التي تعقد العلاقة الاقتصادية بين الدولتين أو الدول وهذا الذي ينقل العلاقة الداخلية المغلقة إلى علاقة اقتصادية دولية من خلال الارتباط بالأسرة الدولية التي تعمل تحت نطاق القانون الدولي في أغراضه ومبادئه العامة والتي منها تنمية العلاقات الدولية، وتحقيق التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال أدوار المنظمات الدولية^(١٥).

(١٤) الأستاذ الدكتور بوبشيش صالح، محاضرات في مقياس نظريات فقهية وقانونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ص ٢٠.

(١٥) الدكتور أسامة عرفات، المنظمات الدولية، المملكة العربية السعودية: دار الإجابة، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٧م، ص ١١١-١١٢.

يقول الدكتور ماهر ملندي - وهو بصدد حديث عن - العلاقة الاقتصادية الدولية التي تؤكد وجود ارتباط بين القانون الدولي وعلم الاقتصاد فقال: "يعود الفضل في ارتباط القانونين الدوليين العام والاقتصادي إلى وجود الدول المستقلة ذاتها، وحيث تشكل الحدود السياسية والجغرافية والثقافية عائقاً فعلياً أمام تطور العلاقات الدولية الاقتصادية، لكن الفارق البين بينهما يتمثل في أن قواعد القانون الدولي العام ذات طبيعة حمائية بالدرجة الأولى ومستقرة بأكملها على فكرة ضمان استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية..."^(١٦).

فيما أن علم الاقتصاد من العلوم النظرية فالقانون الدولي له علاقة بهذا العلم في إيجاد الأنظمة والقواعد القانونية الاقتصادية والاتفاقيات التي لها صلة بعلم الاقتصاد في توجيهها وتطبيق نظرياتها على الفرد والمجتمع والدولة.

فهو: "الذي يضم القواعد القانونية التي تنظم الحلول القانونية للعلاقات الاقتصادية بين الدول، وبينها وبين المنظمات الدولية، وكذلك العلاقات التي تنشأ بين الأفراد أو المؤسسات الاقتصادية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في صورة الاستثمارات الأجنبية"^(١٧) وبهذا تظهر العلاقة بين القانون الدولي الاقتصادي وعلم الاقتصاد. كما جاءت الإشارة في ذلك في كتابات العلماء وبحوث علم القانون الدولي. بأنه يتميز من غيره من العلوم الاجتماعية والقانونية، وأن مضامينه وتطبيقاته تثبت الظروف الدولية الاقتصادية وتغييراتها^(١٨).

ومن خلال ما سبق يظهر جلياً ارتباط القانون الدولي بعلم الاقتصاد في تدخله في تنظيم عملية الإنتاج والاستهلاك والتوزيع وفرض الضرائب المختلفة أو رفعها وغير ذلك. وأن الاتفاقيات الدولية الاقتصادية تكون اتفاقيات تابعة من منطلقات القانون الدولي.

(١٦) الدكتور ماهر ملندي، القانون الدولي الاقتصادي، (سورية: من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠١٨م)، ص ٧.

(١٧) الدكتورة، أسعيدة العثماني، القانون الدولي العام دراسة تطبيقية في دور مصادر القانون الدولي الإنساني، ٢٠١٨م، ص ١٦.

(١٨) الدكتور محمد سامي عبد الحميد والدكتور مصطفى سلامة حسن، قانون الدولي العام، (بيروت: الدار الجامعية، ١٩٨٩م)، ص ٢٨٩.

٣-ارتباط القانون الدولي بالشرعة الإسلامية

بما أن معنى الشريعة الإسلامية هو: "الأحكام القطعية التي وردت بها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية والأحكام الاجتهادية التي قالها الفقهاء، سواء منها المجمع عليها أم المختلف فيها، والتي تحمل الأخذ والرد والخطأ والصواب... إلخ"^(١٩). فمن هذا المعنى تظهر الإشارات والارتباطات إلى وجود قواعد وأنظمة في الشريعة التي تُنظم حياة الناس وتعاملهم فيما بينهم في إيجاد النظم والقواعد التي يقوم بها القانون الدولي.

يقول الأستاذ الدكتور زيدان عبد الكريم عند كلامه عن الارتباط ووجود القانون في الشريعة بأنه: "الجواب عن هذا السؤال سلباً وإيجاباً يتوقف على مدى اعتراف الشريعة الإسلامية بوجود ما يفترض وجوده القانون الدولي العام وهو وجود دول وعلاقات فيما بينها، وقواعد تنظم هذه العلاقات... إلخ"^(٢٠).

ف"التشريع الإسلامي يمتلك من الاتساع والمرونة ما يمكنه أن يتعامل مع القانون الدولي بمنحى إسلامي دون فقدان حالة المعاصرة والتطور التشريعي والتغيرات الدولية"^(٢١).

فما سبق يظهر بأن الشريعة لها ارتباط بالقانون الدولي فيما يخص أمور الدولة الدبلوماسية، وأن القانون الدولي يرتبط بها في القواعد التي تنظم علاقة الدولة الإسلامية بالدول الأخرى من نظام السلم والحرب التي تسمى في اصطلاح القانون: (الحقوق الدولية) وغير ذلك^(٢٢).

ومن هنا يتضح لنا بأن بعض الأمور القانونية الدولية ترتبط بالشرعة الإسلامية في أحوالها وتنفيذها الحكيم في سيرها وتطبيقها. لأن "الأصل في الشرائع أي شرائع الإسلام العموم في

(١٩) الدكتور عبد الكريم زيدان، الشريعة الإسلامية والقانون الدولي العام، مرجع سابق، ص ٩.

(٢٠) المرجع السابق، ص ١٤.

(٢١) الدكتورة إيناس محمد البهجي والدكتور يوسف المصر، القانون الدولي العام وعلاقته بالشرعة الإسلامية، (القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، ط ١، ٢٠١٣م)، ص ٩٥.

(٢٢) الشيخ مصطفى أحمد الزرقا، الفقه الإسلامي ومدارسه، (دمشق: دار القلم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ط ١، ص ١٠-١١.

حق الناس إلا أنه تعذر تنفيذها في دار الحرب لعدم الولاية وأمكن في دار الإسلام فلزم التنفيذ فيها" (٢٣).

ومن هنا يظهر ارتباط القانون بالشرعية وضرورة وجود تطبيقه على المسلمين وغير المسلمين في دار الإسلام وغير الإسلام وذلك لإقامة العدل والإنصاف بين الشعوب، فمع كوننا بحاجة إلى الشرعية إلا أننا أيضاً بحاجة إلى القانون في تطبيق قواعده وأنظمتها واتفاقياتها على المسلمين وغير المسلمين، في دار الإسلام وغير الإسلام. وقد أكد الدكتور وهبة الزحيلي ذلك بقوله: "من أجل تنمية العلاقات الإنسانية على أحسن وجه، أكدت التعاليم الإسلامية على عناصر الأخوة والمساواة والاحترام المتبادل... والحرص على إقامة سلام عام ينعم فيه الجميع بنعمة الحرية، وترك الناس أحراراً فيما يختارون، ولكن في مظلة العدل والإنصاف ومحاربة الظلم والجور" (٢٤). وعليه؛ فالقانون الدولي قد ارتبط بالشرعية في ضرورة تطبيقه وتنفيذه على المسلمين وغير المسلمين من أجل إقامة العدل والإنصاف ومحاربة الظلم والجور.

ففي مؤتمر يالتا من مرحلة إعداد ميثاق الأمم المتحدة لوضع نظام لمحكمة العدل الدولية في الفترة ما بين ٩-٢٠ أبريل ١٩٤٥ م أشار الدكتور أسامة عرفات لما تقدمت به دولة مصر العربية التي هي عضو في الأمم المتحدة من بحث يؤكد تميز الشرعية الإسلامية والذي يصفها بأنها من النظم القانونية الكبرى في العالم (٢٥).

وهذا يؤكد ما ذهب إليه الباحث من أن الشرعية الإسلامية مكون عدلي بارز في تأسيس العدالة الدولية وهذا يعد من ارتباط القانون الدولي بالشرعية الإسلامية و الدول الإسلامية الأعضاء في الأسرة الدولية التي هي لبنة من لبنات القانون الدولي.

(٢٣) الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٢ ص٢١١.

(٢٤) الأستاذ الدكتور، وهبة الزحيلي، العلاقات الدولية في الإسلام، (دمشق: دار المكتبي، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ص١٢.

(٢٥) الدكتور أسامة عرفات، المنظمات الدولية، (المملكة العربية السعودية: دار الإجابة، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م)، ص١٠٣.

المبحث الثاني: القانون الدولي وارتباطه بالعلوم التطبيقية

تُعَدُّ العلوم التطبيقية إحدى مجالات العلوم التي كثرت دراستها في المعاهد والكلليات والجامعات وغيرها، لما لها من أهمية كبرى في حياة الناس وتعاملهم بها فيما بينهم، وهي على شتى أنواعها وفروعها بحاجة إلى ما يُقيدها من القواعد والأنظمة القانونية، ولذا جاء هذا المبحث بدراسة بعض تلك العلوم وبيان ارتباطها بالقانون الدولي.

واشتمل هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: العلوم التطبيقية والقانون الدولي.

المطلب الثاني: ارتباط القانون بالعلوم التطبيقية.

المطلب الأول: العلوم التطبيقية والقانون الدولي

أولاً: مفهوم العلوم التطبيقية

يُراد بالعلوم التطبيقية تطبيق المعرفة في أحد حقول العلوم الطبيعية لحل مشاكل عملية، لذلك تُعَدُّ جزءاً أساسياً من تطوير التقنية. أو هي تلك العلوم التي تُستخدم لتطبيق المعرفة العلمية الموجودة من أجل تطوير تطبيقات أكثر عملية في مجال التكنولوجيا والاختراعات، وتُستخدم العلوم التطبيقية في المجالات الصناعية مثل صنع وقود، وعلوم الرياضات التطبيقية، وعلوم الهندسة، والفيزياء، والحاسوب، فهي تُركز على المعرفة العلمية للطبيعة وغير ذلك.

وعن العلوم التطبيقية والبحث فيها يقول الأستاذ الدكتور محمد سرحان علي المحمودي بأنها: "ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بغرض تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية، وتُعَدُّ البحوث التطبيقية أكثر شيوعاً من البحوث الأساسية وتكون أغراضها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية، وتهدف البحوث التطبيقية إلى حل مشكلة من المشاكل العلمية في أي مجال من المجالات، أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها فوراً. كما تعمل البحوث التطبيقية على بيان الأسباب الفعلية التي أدت إلى حدوث الظاهرة أو المشكلة مع اقتراح التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة المشاكل أو إزالتها كلياً، وقد تهدف إلى تحسين نوعية أو تطوير منتج جديد في مجال الصناعة أو الزراعة"^(٢٦).

(٢٦) الأستاذ الدكتور محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سابق، ص ٢٨.

وعلى هذا فالعلوم التطبيقية تختلف عن العلوم النظرية في أنها تُركز على المعرفة للطبيعة وهي أكثر صلة بالهندسة والتكنولوجيا، وأنها تعتمد على التجارب الخاضعة للرقابة والملاحظة الدقيقة. وتتناول العلوم التطبيقية بعض الأنواع التالية:

ء- علم الكيمياء ب- الهندسة ج- علم الطب
د- علم الكمبيوتر هـ- علم الاتصالات و- علم العمارة، وغير ذلك من أنواع العلوم التطبيقية.

المطلب الثاني: ارتباط القانون الدولي بالعلوم التطبيقية

أشار الباحث باختصار في المطلب السابق إلى مفهوم العلوم التطبيقية، وفي هذا المطلب سيقوم الباحث ببيان ارتباط القانون الدولي ببعض العلوم التطبيقية، لأنها ترتبط به علمياً وعملاً وقانوناً.

أولاً: ارتباط القانون الدولي بالعلوم التطبيقية

بما أن معنى القانون الدولي هو: "مجموعة القواعد القانونية التي تحكم وتنظم المجتمع الدولي وتحدد حقوق وواجبات أشخاصه في علاقاتهم المتبادلة"^(٢٧)، أو هو: "مجموعة من المؤهلات العلمية المهنية التي تعمل جنباً إلى جنب الشهادة العامة للتعليم الثانوي التقليدية أو العلوم المستوى"^(٢٨).

فإنه يظهر من خلال هذين المعنيين بأن القواعد القانونية الدولية التي تُحكم وتُنظم الأفراد والمجتمع الدولي ترتبط بالعلوم التطبيقية بسبب تقدم العلم التقني الحديث في مجال الطب أو الكيمياء أو العلوم الأخرى، فقد أصبحت العلوم التطبيقية تتطور علمياً وتطبيقاً وقانونياً بسبب تقدم العلم واكتشاف الحقائق العلمية الأخرى، مما أدى ذلك إلى إحداث تغيرات القواعد القانونية في تنظيم الأفراد والمجتمع الدولي. فارتبطت تلك القواعد القانونية المستجدة بتطور وتقدم العلوم التطبيقية الأخرى، سواء في جانب الكيمياء أو، الهندسة أو، الرياضيات أو، الطب على سبيل المثال: جائحة (كوفيد-١٩) والتي تناولتها منظمة الصحة العالمية وهي منظمة دولية

(٢٧) الدكتور سرور طالبي المل، القانون الدولي العام، مرجع سائق، ص ١٣.

(28)DonnellyJin applied Sciences an invisible revolution (Nulfied Foundation
(28.pgr٥٠,٢٠١٥Ad)

بجانب من الحلول والتطورات التي ألزمت دول العالم بالتكاتف لحل هذه الجائحة في إطار القانون الدولي ومعاهداته وقد أثري هذا الجانب بالبحوث؛ لذا يكتفي الباحث بهذه الإشارة البسيطة لهذا الارتباط.

يقول الدكتور أروى محمد تقوى - وهو بصدد حديثه عن صلة علم القانون بالعلوم الأخرى: - "يؤثر التقدم العلمي الحديث سواء في المجال الطبي أو، الكيميائي تأثيراً مباشراً في مجال القانون، فمن ناحية يؤدي التقدم العلمي إلى إحداث تغيرات مهمة في ظروف الحياة الإنسانية، فالتقدم يؤدي إلى خلق حاجات وظروف تستوجب تطور القانون لمواجهتها، ومن أبسط الأمثلة على ذلك قانون المسؤولية المدنية، فقد تطورت قواعده تطوراً مهماً يواكب في الواقع ظهور السيارات وغيرها من الآلات الميكانيكية، وظهور الحاسبات الالكترونية وأدوات التجسس عن بعد، استوجب تدخل القانون لحماية الحياة الخاصة للإنسان، فقد كانت حواجز الطبيعة كافية في الماضي لحماية الحياة الخاصة، ولكن ظهور هذه الأجهزة أزال هذه الحواجز مما دفع المشرع للتدخل، والتقدم العلمي في مجال زرع الأعضاء فتح باباً جديداً أمام الناس في العلاج، مما استوجب تطوير القانون ليحدد شروط مشروعية إجراء هذه العمليات. واهتمام القانون بهذه الأمور لا يستهدف فقط مواكبة التطور بل يستهدف أيضاً توفير الحماية اللازمة للإنسان حتى يوضع العلم في خدمة الإنسان لا العكس" (٢٩).

ثانياً: ارتباط القانون الدولي بعلم الكيمياء

بما أن علم الكيمياء يركز على دراسة تركيب المادة وخصائصها، والتغيرات التي تطرأ فيها وتفاعل المواد بعضها مع بعض، من أجل الوصول إلى اكتشافات علمية جديدة وتطبيقات صناعية تساهم وتسهل سبل الحياة، من أجل عمارة الأرض والحضارة الإنسانية، فهناك القواعد والقوانين الدولية التي تختص بتلك الحقائق العلمية الجديدة والتي تم اكتشافها عن طريق علم الكيمياء. لأن ضرورة وجود القانون الدولي هو تنظيم حياة الأفراد والمجتمع الدولي بقواعد وقوانين خاصة تحافظ على أمنه وسلامته.

(٢٩) الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري، المدخل إلى علم القانون، مرجع سابق، ص ٢٢-٢٤.

فـ"علاقة القانون الدولي بعلوم الكيمياء والذرة والبيولوجيا قد ارتبطت بالاكشافات الكبرى في هذه الميادين وانعكاساتها على العلاقات بين الدول، عبر توظيف الاختراعات والاكتشافات في النزاعات الدولية، من خلال الاستعمال أو التهديد بالمنتجات التي أنتجتها تلك الاكتشافات، فمما لا شك فيه أن القانون الدولي قبل (هيروشيا) يختلف عن القانون الدولي بعد (هيروشيا)، وأن القانون الدولي أجبر على ما توصلت إليه العلوم البيولوجيا والكيمياء وخاصة في ميدان الأسلحة النووية...^(٣٠)، هذا عن علاقة القانون الدولي بالعلوم التطبيقية عموماً في إيجاد القواعد والقوانين والأنظمة التي تحافظ على أمن الناس وسلامة مجتمعهم دولياً وقانونياً، وبناءً على هذا المعنى يقول الدكتور عبد الرزاق السنهوري - وهو بصدد حديثه عن ضرورة وجود القانون في المجتمع: "يتبين مما تقدم أن القانون يوجد في المجتمع لتنظيم الروابط الاجتماعية، ولما كان وجود المجتمع ضرورياً، إذ إن الإنسان لا يعيش إلا في المجتمع كما قدمنا، فإن الروابط الاجتماعية لا بد من وجودها، ومتى وجدت الروابط الاجتماعية وجب تنظيمها بقواعد، وهذه القواعد هي القانون"^(٣١).

ومما تقدم يظهر بأن القانون الدولي يرتبط بالعلوم التطبيقية كافة، كما سبقت الإشارة إلى ذلك أعلاه، ومن هذا يتضح منطلق مهام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي أنشئت في ٢٩ / أبريل / ١٩٩٧ م، واتفاقها مع الأمم المتحدة في متابعة ما يُنتج من أسلحة دمار شامل تهدد العالم وفق قوانين دولية نابعة من هاتين المنظمتين. وأكدت ذلك اتفاقية الأسلحة البيولوجية تحت إشراف الأمم المتحدة لنزع الأسلحة في مادتها التاسعة من حظر للأسلحة الكيميائية أيضاً^(٣٢).

(٣٠) الأستاذ الدكتور جاسم محمد زكريا، القانون الدولي العام، جامعة الشام الخاصة، كلية الحقوق، ١٤٢٢ / ٢٠٢١ م، ص ٢٠.

(٣١) الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا، والدكتور أحمد حشمت أبوشيث، أصول القانون أو المدخل لدراسة القانون، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف، د، ط، ١٩٥٠ م)، ص ١٧.

(32) <https://digitallibrary.un.org/record/3964615?ln=ar>

ثالثاً: ارتباط القانون الدولي بعلم الهندسة

تُعدُّ الهندسة من الفروع الأكثر قدماً في الرياضيات، وتبرز الهندسة لأسباب عديدة، فالعالم يفيض بالأشكال الهندسية التي تحيط بنا من كل جانب لذلك سيكون فهمنا وتقديرنا لعالمنا أفضل لو تعلمنا شيئاً عن الهندسة، وللهندسة أيضاً تطبيقات عملية في مجالات عدة، فالمعماريون يحتاجون لفهم خواص الأشكال الهندسية لتشييد مبان آمنة وجذابة، كما يستخدم المصممون والمهندسون المشتغلون بالمعادن والمصورون مبادئ الهندسة في أداء أعمالهم^(٣٣).

ومن هذه الإشارة يظهر بأن علم الهندسة من العلوم التي لا زالت تتطور وتتقدم علمياً واجتماعياً وثقافياً في العالم، وترتبط معظم مجالات علم الهندسة بالقانون الدولي. والتي منها على سبيل المثال الهندسة الميكانيكية التي تدخل في تصنيع وتصميم الأسلحة واستخداماتها القتالية المتنوعة الطائرات الحربية والدبابات، وهذا مما يوضح أن التسلح الذي يدخل في تصميمه الهندسي هو منضبط وفق القوانين الدولية التي تحكمه وهذا يعد من الارتباط الواضح بين القانون الدولي و العلوم التطبيقية.

هذا كله عن ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية التي وقف عليها الباحث في الدراسة. والتي من خلالها وصل الباحث إلى خاتمة الدراسة المتواضعة.

(٣٣) الدكتور محمد مصطفى العبيسي والدكتورة إيمان رسمي عبد، مفاهيم أساسية في الهندسة، (الأردن: دار الإعصار العلمي، ط ١، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٤م)، ص ١٣.

الخاتمة

على الرغم مما سعى إليه الباحث من محاولة دراسة ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية، إلا أنه يعتقد أنه بالإمكان النظر بشكل أكثر في تلك العلوم ومدى علاقتها بالقانون الدولي، بمعنى أن القانون الدولي إذا كان من أهدافه ومبادئه الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، والعلاقات الدولية بين الدول فهو من خلال تلك العلوم النظرية والتطبيقية من الناحية العقدية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، فإن هذه الرغبة المشروعة ينبغي أن تعززها وتنميتها بتوضيح مدى علاقتها مع العلوم النظرية والتطبيقية أيضاً فيما بين الدول.

وبعد الاجتهاد المتواضع في معالجة ارتباط القانون الدولي بالعلوم النظرية والتطبيقية والاستشهاد ببعض آراء العلماء والباحثين المعاصرين في الموضوع فقد توصل الباحث إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج:

- أ- هناك ارتباط وثيق بين القانون الدولي والعلوم النظرية والتطبيقية.
- ب- يرتبط القانون الدولي بمعظم العلوم النظرية في تطبيق قواعده وقوانينه.
- ج- يرتبط القانون الدولي بالعلوم النظرية في علاقته بالدول الأخرى تنظيمياً وتطبيقاً.
- د- يرتبط القانون الدولي بالعلوم التطبيقية في علاقته بما يخص مصالح الدول الأخرى في تطبيق القواعد والقوانين الدولية الخاصة بين الدولتين.
- هـ- القانون الدولي هو المعول عليه في العلاقات الدبلوماسية الدولية والقانونية، وبالأخص في حل المشاكل الدولية من أمور الاختراعات التكنولوجية الحديثة وغيرها من العلوم الأخرى.
- و- لا ينفك القانون الدولي عن العلوم النظرية والتطبيقية فيما يخص المستجدات العلمية الحديثة أو، الاختراعات أو، الاكتشافات أو، الحقائق العلمية.
- ز- تداخل المنظمات الدولية التي هي منطلق القانون الدولي مع العلوم النظرية والتطبيقية فيما تقوم به من مهام تعنى بسلامة العنصر البشري من الأسلحة الكيميائية على سبيل المثال.

ثانياً: التوصيات:

بعد استعراض نتائج البحث، يود الباحث إيراد بعض التوصيات التي تُشارك في توجه طلاب العلم وبالأخص طلاب القانون إلى مزيد من البحث في القانون الدولي، وذلك على النحو التالي:

- أ- يوصي الباحث بتعزيز فهم الارتباط بين القانون الدولي والعلوم النظرية والتطبيقية.
- ب- يوصي الباحث بغرس فهم طلاب القانون في ارتباط علوم القانون الدولي بالعلوم الأخرى، نظرياً وتطبيقياً.
- ج- يوصي الباحث بتخصيص مقررات الدراسة التي تُعنى بهذا الارتباط لبناء جسور معرفية غزيرة في جميع المجالات العلمية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- ١- اتفاقيات فينا لقانون المعاهدات لعام: (١٩٦٩م).
- ٢- اتفاقية الأسلحة البيولوجية.
- ٣- معاهدات الأمم المتحدة.
- ٤- النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.

ثانياً: المراجع العربية:

أ: المراجع العامة:

١. أحمد إسكندري-ناصر بوغزالة، (١٩٩٧م)، القانون الدولي العام، (د،ط)، الجزائر: مطبوعة الكاهنة.
- ٢- أحمد فهمي، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، النظريات العامة للمعاملات في الشريعة الإسلامية، (د،ط)، مصر: دار التأليف.
- ٣- أسامة عرفات، (١٤٣٩هـ/٢٠١٧م)، المنظمات الدولية، (د،ط)، المملكة العربية السعودية: دار الإجازة.
- ٤- إيناس محمد البهجي ويوسف المصري، (٢٠١٣م)، القانون الدولي العام وعلاقته بالشريعة الإسلامية، (ط١)، القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية.
- ٥- بوبشيش صالح، محاضرات في مقياس نظريات فقهية وقانونية، (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٦- جعفرور، محمد السعيد، (٢٠٠٨م)، مدخل إلى العلوم القانونية، (د،ط)، الجزائر: دار هومة.
- ٧- الزحيلي، وهبة، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، العلاقات الدولية في الإسلام، (ط١)، دمشق: دار المكتبي.
- ٨- الزرقا، مصطفى أحمد، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، الفقه الإسلامي ومدارسه، (ط١)، دمشق: دار القلم.
- ٩- السنهوري، عبد الرزاق باشا، والدكتور أحمد حشمت أبوشيث، (١٩٥٠م) أصول القانون أو المدخل لدراسة القانون، (د،ط)، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف.

- ١٠- الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (ط٢)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ١١- محمد سامر عاشر، (٢٠١٨م)، مدخل إلى علم القانون، (د،ط)، سورية: منشورات الجامعة الافتراضية.
- ١٢- محمد مصطفى العسبي والدكتورة إيمان رسمي عبد، (١٤٣٨هـ/٢٠١٤م)، مفاهيم أساسية في الهندسة، (ط١)، الأردن: دار الإعصار العلمي.
- ١٣- المحمودي، محمد سرحان علي، (١٤٤١هـ/٢٠١٩م)، مناهج البحث العلمي، (ط٣)، صنعاء: دار الكتب.
- ب: المراجع المتخصصة:**
- ١- جاسم محمد زكريا، (١٤٢٢/٢٠٢١م)، القانون الدولي العام، (د،ط)، جامعة الشام الخاصة، كلية الحقوق.
- ٢- جمال عبد الناصر مانع، (٢٠٠٤م)، قانون الدولي العام، (د،ط)، الجزء الأول، الجزائر: دار العموم.
- ٣- سرور طالمي المل، (٢٠١٥م)، القانون الدولي العام، (د،ط)، لبنان: مركز جيل البحث العلمي.
- ٤- سهيل حسين الفتلاوي، (٢٠٠٩م)، الموجز في القانون الدولي العام، (د،ط)، الأردن: دار الثقافة.
- ٥- عبد الوهاب شمسان، (٢٠١٠م)، القانون الدولي العام، (د،ط)، دار جامعة عدن.
- ٦- عادل أحمد الطائي، (٢٠١٠م)، القانون الدولي العام، (ط٢)، الأردن: دار الثقافة.
- ٧- علي صادق أبو هيف، (١٩٩٥م)، القانون الدولي العام، (د،ط)، مصر: منشأة الإسكندرية.
- ٨- ماهر ملندي، (٢٠١٨م)، القانون الدولي الاقتصادي، (د،ط)، سورية: منشورات الجامعة الافتراضية.
- ٩- محمد سامي عبد الحميد والدكتور مصطفى سلامة حسن، (١٩٦٩م)، قانون الدولي العام، (د،ط)، بيروت: الدار الجامعية.
- ١٠- مصطفى أحمد أبو الخير، (٢٠٠٦م)، المبادئ العامة في القانون الدولي المعاصر، (ط١)، مصر: إيتراط.

١١- منتصر سعيد حمودة، (٢٠٠٨م)، القانون الدولي المعاصر، (د،ط)، مصر: دار الفكر الجامعي.

ج: المطبوعات:

١- بوبشيش صالح، محاضرات في مقياس نظريات فقهية وقانونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٢- زايد بن عيسى، محاضرات في القانون الدولي العام (المفهوم والمصدر)، الجزائر، المركز الجامعي، (٢٠١٨م).

٣- محمد سامر عاشور، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجمعية الافتراضية السورية، (٢٠١٨م).

المواقع الالكترونية

١- موقع الأمم المتحدة:

<https://www.un.org/ar/our-work/uphold-international-law>

٢- موقع منظمة الصحة العالمية:

www.world+health+organization.com&rlz
<https://digitallibrary.un.org/record/3964615?ln=ar>

المراجع الأجنبية:

Donnelly, Jin, applied Sciences an invisible revolution, (Nulfied Foundation, 2015Ad

Romanization of Arabic Resources and references**Resources:**

1. Ittifaqiyaat Vienna Liqanoun Almu'aahadaat Li'aam: (1969).
2. Mu'aahadaat Al'ummam Almuttahidah.
3. Annizhaam Al'asaasi Limahkamat Al'adl Adduwaliyah.
4. Ittifaqiyat Al'aslihah Albayoloujjiyah.

Arabic References:**First: General References:**

5. Ahmed Fahmi, (1387h/1967), Annazhariyaat al'aamah Lilmu'aamalaat fi Alshari'ah Alislamiyah, (w. ed.), Egypt: Dar Al-ta'leef.
6. Ahmed Iskandari – Nasir Bou Ghazaalah, (1997), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), Algeria: Al-Kahinah Publication.
7. 'Osamah 'Arafat, (1439h/2017), Almunazhzhamaat Adduwaliyah, (w. ed.), KSA: Dar Al-Ijaadah.
8. Eenas Mohammed Al-Bahji and Yusuf Al-Masri, (2013), Alqaanoun Adduwali Al'aam Wa'ilaqaatehi Bilshari'ah Alislamiyah, (1st ed.), Cairo: National Center of Legislative Issuances.
9. Bou Besheesh Saleh, (2019/2020), Muhaadharaat fi Miqyaas Nazhariyaat Fiqhiyah Waqaanouniyah, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
10. Ja'four, Mohammed Al-Sa'eed, (2008), Madkhal 'ila Al'oloum Alqaanouniyah, (w. ed.), Algeria: Dar Houmah.
11. Al-Zarqa, Mustafa Ahmed, (1416h/1995), Alfiqh Alislami Wamadaaresuh, (1st ed.), Damascus: Dar Al-Qalam.
12. Al-Zuhaili, Wahbah, (1420h/2000), Al'ilaqaat adduwaliyah fi Alislam, (1st ed.), Damascus: Dar Al-Maktabi.
13. Al-Kasaani, 'Ala'uddeen Abu Bakr bin Mas'oud bin Ahmed, (1406h/1986).
14. Badaa'i'u Assanaa'i fi Tarteeb Alsharaa'i, (2nd ed.), Beirut: House of Scientific Books.
15. Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan 'Ali, (1441h/2019), Manaahij Albahth Al'elmi, (3rd ed.), Sana'a: House of Books.
16. Mohammed Samir 'Aashir, (2018), Madkhal 'ila 'Elm Alqaanoun, (w. ed.), Syria: Publications of Virtual University.
17. Mohammed Mustafa Al-'Absi and Dr. Iman Rasmi 'Abd, (1438h/2014), Mafaahim 'Asasiyah fi Alhandasah, (1st ed.), Jordan: Dar Al-T'saar Al-'Elmi.
18. Al-Sanhouri, 'Abdul-Razzaq Basha and Dr. Ahmed Hishmat Abu Sheet, (1950).
19. 'Osoul Alqaanoun 'aw Almadkhal Lideraasat Alqaanoun, (w. ed.), Cairo: Lajnat Al-Ta'leef Press.

Second: Specialized References:

20. Jasim Mohammed Zakariya, (1422h/2021), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), Al-Sham Special University, Law College.
21. Jamal 'Abdul-Nasir Maani', (2004), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), 1st Part, Algeria: Dar Al-'Awm.
22. Mahir Malandi, (2018), Alqaanoun Adduwali Al'iqtesaadi, (w. ed.), Syria: Publications of Virtual University.
23. Mohammed Sami 'Abdul-Hameed and Dr. Mustafa Salamah Hasan, (1969), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), Beirut: University House.
24. Mustafa Ahmed Abu Al-Khair, (2006), Almabaadi' Al'aamah fi Alqaanoun Adduwali Almu'aasir, (1st ed.), Egypt: Itrat.
25. Muntasir Sa'eed Hammoudah, (2008), Alqaanoun Adduwali Almu'aasir, (w. ed.), Egypt: House of University Intellect.
26. Surour Talimi Al-Mal, (2015), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), Lebanon: Center of Jeel al-Bahth Al-'Elmi.
27. Suhail Husain Al-Faltaawi, (2009), Almoujaz fi Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), Jordan: Dar Al-Thaqaafah.
28. 'Abdul-Wahab Shamsan, (2010), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), House of Aden University.
29. 'Adel Ahmed Al-Taa'i, (2010), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (2nd ed.), Jordan: Dar Al-Thaqaafah.
30. 'Ali Sadiq Abu Haif, (1995), Alqaanoun Adduwali Al'aam, (w. ed.), Egypt: Alexandria Institution.

Third: Publications:

31. Zaid bin 'Eesa, Muhaadharaat fi Alqaanoun Adduwali Al'aam (Almafhoum Walmasdar), Algeria: The University Center, (2018).
32. Dr. Mohammed Samir 'Aashir, Al-Jumhuriyah Al-'Arabiyah Al-Souriyah, Publications of Syrian Virtual University, (2018).
33. Prof. Bou Besheesh Saleh, Muhaadharaat fi Miqyaas Nazhariyaat Fiqhiyah Waqaanouniyah, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers.

Here is Abhath Journal emerges to you, dear researchers, through the [Third Issue] of [Volume 9] for the year 2022 AD. This issue contains thirteen research papers in the humanities by researchers from Yemeni and Arab universities.

The editorial board of the journal is proud of the confidence of researchers from inside and outside Yemen through what they present of their substantial scientific research for publication. The journal has earned the trust of researchers the quality of arbitration along with the consistency of the regular dates of publishing over the period of nine years.

It is an occasion to extend thanks and gratitude to the arbitrators who make commendable efforts in evaluating and judging researches, while adhering to the deadlines set for the arbitration period.

Thanks are due to the members of the editorial board and the advisory board for their recommendations that contributed greatly to the development and improvement of the journal.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the University's leadership represented by its rector, Prof. Dr. Muhammad Al-Ahdal, and Prof. Dr. Muhammad Balghaith – Vice President for Higher Studies and Scientific Research. Their unlimited encouragement and support had a great impact on the journal's success.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

• **Exegeses of the Companions According to Imam Ibn Al- Faras Al- 'Andalusi in his Book Ahkam Al-Qur'an**

Dr. 'Awaatif Amin Youssef Al-Basaati.....1-53

• **Rule on Picking Truffles and Exploiting them**

Dr. Saad bin Mohammed Abdul Aziz Al-Tamimi.....54-76

• **Suspicious about the Arrangement of the Verses and Suras of the Holy Qur'an and Responding to them**

Dr. Mohammed Yahya Saad Al Monshet.....77-134

• **The Hadiths in which the Phrase: (Read if you Wish) Appears "Collection and Study"**

Mrs. Bashair bint Suleiman Al-Salem.....135-196

• **Disciplining Children in the Light of the Qur'an and the Sunnah: An Objective Rooting Study**

Dr. Naima bint Abdulaziz Hegazy.....197-223

• **Higher Education Roles and Contributions to the Development of the Educational and Training System in the Republic of Yemen**

Dr. Khalil Al-Khateeb & Ahmed Mathkor & Dr. Sultan Abdullah.....224-261

• **Preferring the Saying of the Follower to the Companion at Ibn Jarir**

Dr. Mohammed bin Salah Al-Saedi.....262-282

• **Rationing World Health Organization's Brief Quality of Life Scale (WHOQOL-BREF) on a Sample of Students from Sana'a University, Republic of Yemen**

Dr. Abdul-Salam Hussein Al-Khameesi.....283-312

• **Prevention through the Dialogical Style in the Holy Qur'an**

Dr. Abdul-Rahman bin 'Obaid Al-Rafadi.....313-354

• **The Meaning in the Parsing of the Qur'an**

Dr. Homood Atiq Radi Al-Muabady.....355-389

• **Interpretations of Allah's Saying about Jesus: ﴿وَإِن تَعَفَّرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾**

the Issues Deducted from it, the Significance of the Verse and its Analogues on the Prohibition of Supplication for Forgiveness for those who Die as Disbelievers

Dr. Waleed Abdul-Mohsin Ahmed Al-Omary.....390-447

• **Suggestive Training Program by Using the Coordination Abilities, and its Effect on the Complex Offensive Skill Performance of Handball Junior Players**

Dr. Khaled Ali Ahmed Al-Bura'ee.....448-489

• **The Correlation of International Law with Theoretical and Applied Sciences**

Dr. Husain Ben Ja'iz Al-Azizi.....490-516

Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and
Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curriculum and
Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate
Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiyb (Prof. of Hadith & its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msg73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

Clarivate LibGuide on ARCI :

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية
shamaa
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية



ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the Faculty of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – Faculty of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

**Issued by the College of Education in Hodeidah –
Hodeidah University**

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



Vol. 9 – Third Issue – September 2022

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath



A quarterly Scientific peer reviewed journal published
by the Faculty of Education, Hodeidah University

(Vol. 9 – Third Issue – September 2022)